

Distr.: Limited  
5 December 2011  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة السادسة والستون

البند ١٥ من جدول الأعمال

ثقافة السلام

الاتحاد الروسي، بنغلاديش، بيرو، بيلاروس، توغو، نيبال: مشروع قرار

متابعة تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها ميثاق الأمم المتحدة وما يتضمنه من مقاصد ومبادئ، وبخاصة التصميم على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب،

وإذ تشير إلى الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي جاء فيه أنه "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبني حصون السلام"،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة المتعلقة بثقافة السلام، ولا سيما القرار ١٥/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٠ سنة دولية لثقافة السلام والقرار ٢٥/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي أعلنت فيه الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقدا دوليا لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، والقرارات ٥/٥٦ المؤرخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ و ٦/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١١/٥٨ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ و ١٤٣/٥٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٣/٦٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ و ٤٥/٦١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٨٩/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ١١٣/٦٣ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٨٠/٦٤



المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١١/٦٥ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ التي اتخذت في إطار بند جدول الأعمال المعنون "ثقافة السلام"،

**وإذ تسلم بأهمية الإعلان<sup>(١)</sup> وبرنامج العمل<sup>(٢)</sup> المتعلقين بثقافة السلام اللذين يمثلان تكليف العالم للمجتمع الدولي، وبخاصة منظومة الأمم المتحدة، بالترويج لثقافة قوامها السلام واللاعنف تعود بالنفع على البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة،**

**وإذ تعيد تأكيد إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٣)</sup> الذي يدعو إلى الترويج على نحو فعال لثقافة السلام،**

**وإذ تحيط علماً بالوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ التي اعتمدت في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة<sup>(٤)</sup>،**

**وإذ ترحب بالاحتفال بيوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر الذي أعلنته الأمم المتحدة يوماً دولياً لنبذ العنف<sup>(٥)</sup>،**

**وإذ تسلم بأن جميع الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة بصفة عامة والمجتمع الدولي برمته من أجل حفظ السلام وبناء السلام ومنع نشوب النزاعات ونزع السلاح والتنمية المستدامة وتعزيز كرامة الإنسان وحقوق الإنسان وإرساء الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد والمساواة بين الجنسين، على الصعيدين الوطني والدولي، تسهم إلى حد كبير في تعزيز ثقافة السلام،**

**وإذ تلاحظ أن قرارها ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ المتعلق بمنع نشوب النزاعات المسلحة يمكن أن يساهم في مواصلة تعزيز ثقافة السلام،**

**وإذ تأخذ في الاعتبار مبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التي يطلق عليها "بيان سنة ٢٠٠٠" الداعية إلى تعزيز ثقافة السلام والتي حصلت على أكثر من خمسة وسبعين مليون توقيع مؤيد في جميع أرجاء العالم،**

(١) القرار ٢٤٣/٥٣ ألف.

(٢) القرار ٢٤٣/٥٣ باء.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) انظر القرار ٢٧١/٦١.

وإذ تسلم بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في جميع أرجاء العالم وتغليب التفاوض على المواجهة والعمل سويا بدلا من التصادم،

وإذ ترحب بتقرير المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ القرار ١١/٦٥ الذي أحاله الأمين العام<sup>(٦)</sup>،

وإذ ترحب أيضا بتقرير الأمين العام عن الحوار بين الثقافات والأديان والحضارات<sup>(٧)</sup>،

وإذ تشير إلى إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يوم ٢١ شباط/فبراير يوما دوليا للغة الأم ابتغاء حماية وتعزيز وصون التنوع اللغوي والثقافي وتعدد اللغات. بما ينمي ويثري ثقافة قوامها السلام والوئام الاجتماعي والحوار بين الثقافات والتفاهم،

وتقديرًا منها للجهود المتزايدة التي ما برح تحالف الأمم المتحدة للحضارات يبذلها للترويج لثقافة السلام من خلال عدد من المشاريع العملية في المجالات المتعلقة بالشباب والتثقيف ووسائل الإعلام والهجرة، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات وفئات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وقادة الشركات،

وإذ ترحب باعتماد المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته السادسة والثلاثين برنامج العمل من أجل ثقافة السلام واللاعنف، وإذ تلاحظ أن أهداف برنامج العمل متسقة مع الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في قرارها ٢٤٣/٥٣ ألف وباء المؤرخين ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩،

وإذ تشجع على مواصلة وزيادة الجهود والأنشطة التي تضطلع بها منظمات المجتمع المدني في جميع أرجاء العالم في تشجيع ثقافة السلام على النحو المتوخى في برنامج العمل المتعلق بثقافة السلام،

١ - تكرر تأكيد أن الهدف من التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المتعلق بثقافة السلام<sup>(٢)</sup> يتمثل في زيادة تعزيز الحركة العالمية من أجل ثقافة السلام عقب الاحتفال بالعيد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠)، وهييب بجميع الأطراف المعنية الاهتمام مجددا بهذا الهدف؛

(٦) A/66/273.

(٧) A/66/280.

- ٢ - تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة إيلاء المزيد من الاهتمام لأنشطتها الرامية إلى الترويج لثقافة السلام وإلى توسيع نطاق هذه الأنشطة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وإلى ضمان تعزيز السلام واللاعنف على جميع المستويات؛
- ٣ - تشجع كيانات منظومة الأمم المتحدة على القيام، حسب الاقتضاء وفي إطار ولايتها القائمة، بدمج مجالات العمل الواردة في برنامج العمل في برامج أنشطتها التي تركز على النهوض بثقافة السلام واللاعنف على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛
- ٤ - تثنى على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التي يعد الترويج لثقافة السلام بالنسبة لها تجسيدا لولايتها الأساسية، لمواصلتها تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها للترويج لثقافة السلام، بما في ذلك تعزيز التثقيف في مجال السلام ونشر الإعلان المتعلق بثقافة السلام<sup>(١)</sup> وبرنامج العمل وما يتصل بهما من مواد بمختلف اللغات في جميع أنحاء العالم؛
- ٥ - تدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى النظر في إمكانية إنشاء صندوق خاص في إطار المنظمة لتمويل احتياجات المشاريع القطرية التي تهدف إلى الترويج على نحو فعال لثقافة السلام؛
- ٦ - تثنى على هيئات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة السلام، لما تقوم به من أنشطة تروج بقدر أكبر لثقافة السلام واللاعنف، بما في ذلك تشجيع التثقيف في مجال السلام والأنشطة المتصلة بمجالات معينة حددت في برنامج العمل، وتشجعها على مواصلة جهودها وزيادة تعزيزها وتوسيع نطاقها؛
- ٧ - تشجع لجنة بناء السلام على مواصلة الترويج لأنشطة بناء السلام وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف في جهود بناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع على الصعيد القطري؛
- ٨ - تحث السلطات المعنية على أن توفر في مدارس الأطفال أنشطة تربوية تناسب أعمارهم تشمل دروسا في التفاهم والتسامح والمواطنة الإيجابية وحقوق الإنسان والترويج لثقافة السلام؛
- ٩ - تشجع مشاركة وسائط الإعلام، ولا سيما وسائط الإعلام الجماهيري، في الترويج لثقافة السلام واللاعنف، مع إيلاء عناية خاصة للأطفال والشباب؛
- ١٠ - تثنى على المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب لما تضطلع به من أنشطة تروج بقدر أكبر لثقافة السلام واللاعنف، بوسائل من بينها حملتها الرامية إلى التوعية بثقافة السلام؛

١١ - تشجيع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على مواصلة تعزيز جهودها الرامية إلى الترويج لثقافة السلام، بسبل منها اعتماد برنامج أنشطة خاصة بهما يكمل مبادرات الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى بما يتسق مع الإعلان وبرنامج العمل؛

١٢ - تؤكد الدور الذي تؤديه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تعبئة كافة أصحاب المصلحة المعنيين داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها من أجل دعم التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات وثقافة السلام، وتدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى مواصلة تعزيز الاتصال والتوعية، بسبل منها الموقع الشبكي لثقافة السلام<sup>(٨)</sup> من أجل النهوض بأهداف برنامج العمل الذي اعتمد مؤخرًا على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛

١٣ - تدعو الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة بأسرها ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك لجنة المنظمات غير الحكومية لدى الأمم المتحدة المعنية باليوم الدولي للسلام، إلى إيلاء اهتمام متزايد للاحتفال باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر من كل عام بوصفه يومًا لوقف إطلاق النار واللاعنف في جميع أنحاء العالم، وفقا للقرار ٢٨٢/٥٥ المؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

١٤ - تدعو الأمين العام إلى القيام، في حدود الموارد المتاحة وبالتشاور مع الدول الأعضاء ومع مراعاة الملاحظات التي تبديها منظمات المجتمع المدني، باستكشاف آليات واستراتيجيات لتنفيذ الإعلان وبرنامج العمل، وإلى بذل مساعي في مجال التوعية لزيادة الوعي العالمي ببرنامج العمل وبمجالاته وبعمله الثمانية بهدف تنفيذها؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرًا عن الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ هذا القرار وعن الأنشطة المكثفة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة والوكالات المنتسبة إليها لتنفيذ برنامج العمل وللترويج لثقافة قوامها السلام واللاعنف؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند المعنون "ثقافة السلام".

(٨) <http://www3.unesco.org/iycp/>